

مناقب القطب المجيد السيد شاه الحميد للشيخ محمود
الطيبي القادري ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الحمد لله الذي وصف نفسه برحمتين رحمة امتنانية
فائضة من الحضرة الرحمانية ○ واسعة لكل شيء
لا في مقابلة عمل سابق ولا في فعل لاحق بل بمحض
الموهبة الأزلية ○ ورحمة وجوبية أزلية نازلة من
الحضرة الرحيمية في مقابلة أعمال مرضية ○ مدخرة
للمتقين في الجنة الجزائية ○ فانقسم كل منهما إما
إلى ذاتية عامة أو خاصة مجملة علية ○ وإما

إلى صفاتية كذلك مفصلة جلية ○ فتعينت بهما
في الحضرة العلمية الغيبية حقائق إلهية تصورت
بها كل رحمية ○ وحقائق كونية تهيأت بشواكل
رحموتية ثم تكونت منها أشياء على منوالها عند
استماع خطاب كن في الحضرة العينية العيانية ○ إما
فاعلة ذوات أيد عليا بإذنه ○ وإما منفعلة أولات كف
سفلى قابلة ○ فالذاتيتان ما اندرج في البسملة العظيمة ○
والصفاتيتان ما اندرج في الفاتحة الكريمة ○ ففي
معنى ذلك قد ورد في الخبر ○ عن سيد البشر ○ محمد
صلى الله عليه وسلم أنه قال كل ما في الكتب المنزلة
فهو في القرآن مقرون ○ وكل ما فيه فهو في الفاتحة
مضمون ○ وكل ما فيها فهو في البسملة مشحون ○
وكل ما في البسملة فهو في الباء مكنون ○ وكل
ما في الباء فهو في النقطة التي تحتها مخزون ○ و
لذلك قيل بالباء ظهر الوجود ○ وبالنقطة التي

تحتها تميز العابد من المعبود ○ والصلوة والسلام
على من ارسله الله رحمة للعالمين ○ سيدنا محمد ن
الرؤف الرحيم بالمؤمنين ○ وعلى اله واصحابه
الراحمين منهم والمرحومين ○ وعلى من قام
مقامه وناب منابه من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين ○

صلوة وتسليم وازكى تحية
على المصطفى المختار شافع امة

الا الحمد لله المفيض بنعمة
على كل اشياء الوسيع برحمة
وها تاك ثنتان متنانية علة
وجوبية للمتقين بجنة
وكل على قسمين ذاتية كذا

صفاتية فلنعرفنها بفطنة
لهن الى ما يقتضين دقائق
يردن ظهورا في حقائق فطرة
فمن كان ذا فعل بدا راحما كذا
غدى مرحوما ذو انفعال وذلة
وذلك عشر العشر من عشر عشر ما
حواه الشفا من حد اسرار نقطة
صلاة على من ارسل الله رحمة
لعالمه امرا وخلقا بجملة
محمد ن الهادى الشفيع المشفع ال
رؤف الرحيم المؤمنين باسرة
مع الال والاصحب الوارثيه من
ولايته رفعا وخفضا لامة

وعفو عن الذكار مدح الذي بدي
بنا هو رغوثا في أقاليم سبعة
وسماعه والحاضرين ومن على
سماه ندي طعما بألوان نعمة

قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ○ أي للعالمين كلهم من العالمين إلى أسفل السافلين ○ فمن رحمته الوسيعة أنه بعث الرسل والأنبياء إلى الثقلين لبدء الهداية ○ وأقام مقامهم في تشريع النبوة أناسا من أرباب البداية وأصحاب النهاية ○ وأناب منابهم في حمل الولاية رجالا تتسلى بهم الأرض عن الشكاية ○ كما حكي عن بعض الصالحين أنه قال قلت يوما من الأيام للخضر عليه السلام يا سيدي أنسنا الله تعالى بذكره إلى يوم العرض ○ هل تعرف كل ولي لله تعالى

في الأرض ○ قال المعدودين فقلت وما معنى المعدودين قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تندمت الأرض أشد الندامة ○ وشكت إلى ربها فقالت يا رب بقيت أنا ولا يمشي نبي على ظهري إلى يوم القيمة ○ فأوحى الله إليها أنه سيجعل عليك رجالا من الأولياء قلوبهم على قلوب الأنبياء فقلت كم هم قال ثلثمائة وهم النقباء ○ وسبعون وهم النجباء ○ وأربعون وهم البدلاء ○ وعشرة وهم الأخيار ○ وسبعة وهم العرفاء ○ وخمسة وهم الأنوار ○ وأربعة وهم الأوتاد ○ وثلثة وهم المختارون ○ وواحد وهو الغوث ويقال له القطب ○ فإذا مات الغوث أخذ ممن دونه من المختارين واحد وأقيم مقامه في رتبته ○ ثم أخذ ممن دون المختارين فدون ثم درجة فدرجة واحد فواحد سافلا وأنيب منابه من فوقه في درجته ○ حتى يختار من عوام الناس واحد فيكمل به الثلاثمائة النقباء أهل الحضور ○

فهكذا يجري القدر الى يوم ينفخ في الصور ○ فمنهم
من قلبه مثل قلب آدم ومحمد ومن بينهما من أولي العزم
وغيرهم من الأنبياء العظام ○ على جميعهم الصلاة
والسلام ○ فما توفي ولي الا وقد أقيم مقامه رجل
بعد رجل ينصب في نصبه من الولاية ○ ويشرب
من مشربه للهداية ○ وهكذا يجري الأمر من غير
خلو الى يوم مشهود ○ حتى يختم الله الولاية الخاصة
المقيدة المحمدية بخاتم الأولياء المحمديين الإمام
محمد المهدي الموعود ○ والولاية العامة المطلقة
المجموعة بكلمة الله ○ المسيح ابن مريم عيسى روح
الله ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر
الأنبياء وعلى آله وصحبه وجميع الأولياء ○

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

سبحان من نزل القرآن ذا الحكم
على الرؤف الرحيم الشافع الأمم
ومنه ما إنه للعالمين شفا
ورحمة تغمر الكونين بالقسم
من تلك إرساله للرسل في الأرض
ليخرج الناس للأنوار من ظلم
أناب عنهم رجالا كائنين على
قلوبهم ليسلى الأرض من ندم
ومن أجلهم من بعد تسعمائة
السيد الشيخ عبد القادر الحكم
لوسط حابين محيي الدين والحسن
في حجر فاطمة استدعاه في ضغم
غوث البرايا الذي قد كان يدخل من

مَا بِكَفُورٍ بِنَا هُوَ رِبِعَامِ ظَمِ
شَاهُ الْحَمِيدُ الَّذِي شَاعَتْ خَوَارِقُهُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بَلْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
مِنْهُنَّ إِيْنَاءُ نُورِ الدِّينِ ذِي الْعُقُمِ

بِشَرْطِ تَسْلِيمِ بِكْرٍ يُوسُفِيٍّ عَلَمِ
مِنْ سُورِ تَنْبُولِهِ شَيْئًا فَجَادَ لَهُ

بِنِينَ أَرْبَعَةً مَوْلَاهُ ذُو الْكَرَمِ
لَمَّا أَتَى يُوسُفُ صَنْعَاءَ مُنْفَرِدًا

رَجْلَانَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ حَافِيَ الْقَدَمِ
أَسْرَى إِلَيْهِ أُنَاسًا مِنْ طَوَالِبِهِ

لِأَنْ يَكُونُوا لَهُ سَيَّارَةَ اللُّقَمِ
حَتَّى يَقُولَ لَهُ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ

أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي مَعَ مَنْ إِلَيْكَ نُمِي

هَاتَاكَ مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمٰنِ قَدْ وَسِعَتْ
جَمِيعَ أَشْيَا انْتَشَتْ مِنْ مُمْكِنِ الْعَدَمِ

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا عَلَى قُثَمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ قَاطِبَةً
وَالْآخِذِي الْفَيْضِ مِنْ مِشْكَاةِ ذِي الْقِدَمِ

عَفْوٌ عَنِ الْمَادِحِي الْغَوْثِ الَّذِي حَصَلَا
قَرَنْفُلًا إِذْ دَعَى مَعْ غُصْنِهِ الشَّبِمِ

وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ حَفُّوا الْمَجْلِسَ
حُسًّا لَهُ مِنْ أُولِي الْآلَاءِ وَالْحِكَمِ

قَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَكَمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَ رُسُلِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ○ كَذٰلِكَ فَضَّلَ بَعْضَ

أوليائه على بعض في الولاية والآيات ○ ثم من أجله
بعد التسعمائة من الهجرة النبوية ○ على صاحبها
الصلاة الأزلية ○ والتسليمة الأبدية ○ شاه الحميد
السيد الشيخ ميران عبد القادر المانكفوري المولد
والناهوري المرقد ○ الذي ظهر نزيلا في حجر ست
النساء الطاهرة فاطمة الباهرة ○ من عند السيد الحسن
القدسي ابن السيد موسى ابن السيد علي ابن السيد محمد
ن البغدادي ابن السيد الحسن البغدادي ابن السيد محمد
ظهور أحمد ابن السيد أبي نصر محي الدين ابن السيد عماد الدين
صالح نصر ابن تاج الدين ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد
القطب الرباني ○ الغوث الصمداني محي الدين عبد القادر
الجيلاني ○ قدس الله أسرارهم في السنة العاشرة ○ بعد
التسعمائة من الهجرة النبوية الفاخرة ○ وهو الولي
الكريم ○ العفيف العصيم ○ الذي ظهرت منه في البر
والبحر الكرامات ○ وكثرت منه في الحضر والسفر خوارق

العادات ○ في أيام الحياة وبعد الوفات ○ بحيث
لا يتيسر لمثلي عدها بالعبارات ○ فلهذا اكتفيت
أنا أيها الفقير الغني ○ المحمود الطيبي ○ عمرني الله
الحفي ○ بلطفه الخفي ○ بذكر نبذ من الحكايات
المشهورات ○ التي رواها الرواة الثقات بألفاظ
مختلفات ○ ومعان مؤتلفات ○ على أني لما
اضطررت في تقويمه آوازن الشعر ○ تركت فيه
سردها في الذكر ○ فليقبل السامع حسبة لله مني
العذر ○ الحكاية الأولى أن الشيخ رحمه الله جاهد
نفسه بالجهاد الأكبر ○ وابتغى الوسيلة إلى الله تعالى
ابتغاء أكثر ○ حتى إذا ساقته العناية الأزلية ○
وقادته السعادة الأبدية ○ إلى جناب الشيخ
محمد بن خطير الدين ○ الذي خاطبه الله بقوله
يا غوث باليقين ○ بايعه على سبيل التلقين ○
وأخذ منه كوائف أداء العبادة ○ ووظائف دعاء

أهل الزهادة ○ وشرائط قراءة الأسماء العظام ○
وقواعد تصورات الأسماء الحسنى الكرام ○ و
فوائد التسخير ○ وعوائد التكسير ○ بالحروف
والأرقام ○ وأشغال ورثة الحق الملك العلام ○
وشائع مشارب علم الشطار ○ الذي قال في بيان
فضله النبي المختار ○ نزل علم الشطار في قلبي
قبل نزول الفرقان ○ فتحققت حقيقة الأشياء
من الأزل إلى الأبد ثم أخذ منه أيضا أذكار الأربعة
الطرائق ○ وحيازة أسرار علم الحقائق ○ ولإجازة
إرشاد من تأهل من الخلائق ○ واتهب منه كتاب
الجواهر الخمسة القديمة ○ تغمدنا الله بكرمهما برحمته
العميمة ○ الحكاية الثانية أنه رحمه الله لما تجهز
قاصدا للحج المبرور ○ ودخل في بلدة لاهور ○
لقيه الشيخ نور الدين المفتي الأجل ○ والتمس
منه أن يحصل له النجل ○ فاشترط عليه تسمية بكره

باسم أخيه الكبير المرحوم يوسف ○ وتسليمه له
بلا إباء ولا تأسف ○ ليتخذه ولدا ○ يرثه في جميع
ما يهدى إليه أبدا ○ ثم أعطاه بعد القبول ○ شيئا
من سور التنبول ○ فوهبه الله بفضله أربعة من
البنين وبضعا من البنات نشر الله علينا بكرمه من
البركات ○ الحكاية الثالثة أنه لما تولد يوسف
وبلغ سبع سنين ○ سمع هاتفا يقول يا يوسف
الحق بأبيك الحقيقي الذي يحن إليك أشد الحنين ○
وينتظر قدومك إليه في المسجد الحرام ○ ولتغتنم
بوصولك إليه كل الاغتنام ○ فجاء والده وقال
له من أبي صدقا ○ فقال له أنا أبوك حقا ○ فقال نعم
أنت أبو جسمي فمن أبو روحي ونسبي ○ فتعجب و
تحير ○ ثم تفكر وتذكر ○ فقال من أنباك هذا الخبر
الخفي ○ قال نبأني الله العليم الخفي ○ قال إنه سا
فر إلى البيت الحرام ○ فقال والله لأسيرن إليه بنقل

الأقدامِ ○ ولا لقيتَه ولو مضى على كثيرٍ من الأعوامِ فمنع عن ذلك ○ وأبى إلا المسير إلى هنالك فمشى وحده ○ ولم يلتفت إلى عشيرته بعده ○ حتى إذا بلغ ساحل صنعاء ○ أخبر الشيخ رحمه الله بقدومه لجلسآء ○ وأرسل لاستقباله أناسًا من الرفقاء ○ ثم لما وصل إليه رحّب به وعظّمه ○ ورغّبه وكرّمه ولقّنه وقدّمه ○ فقال له أنت ابني حقًّا ○ وقرة عيني صدقًا ○ وأكبر لخلفاء عندي ○ وولي العهد بعدي ○ ووارثي فيما يندر لي بطنًا بعد بطن ○ ومتصرّف فيما يسطر لي قرنًا بعد قرن ○ أو أنا الله بفضله إلى ركن بعد ركن ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر الأنبياء ○ وعلى آله وصحبه وجميع الأولياء

صلوة سلام على احمد
وآلٍ وصحبٍ وغوثٍ كريمٍ

فلاحٌ نجاحٌ وفوزٌ عظيم
لمن زار روض الولي الكريم
حصور سوى أنه لا يرى
حرامًا قط وهو العفيف العصيم
مريدٌ لشيخ أتاه الخطاب
بيا غوث من عند ربٍّ قديم
وقد نال منه الكتاب الجوا
هر الخمسة ذات سرٍّ عميم
وليٌّ بأبصاره أورقا
دوّيج يبيس بفناء مقيم
على رغم أنف لمخدومها
لما فيه قد قال قولًا ذميم
وأخي لقومٍ عظامًا لحام

إذا جاد لوه جدال الخصيم

لما كان ذكاه للمخمصات

أخو أغبياء بظن أثيم

وما زال يمشي بقبقابه

بلا إصبع لإشراك الأديم

غدى من عدى أن ندى للغزال

حليبا بدعواه منه حريم

بدكماء من قد أبى أن حبا

فرأنا أجاجا كماء حميم

وصلى الإله على طاب طاب

شفيع البرايا الرؤف الرحيم

وآل له ثم أصحابه

وتباعه في الهدى المستقيم

عفى الله عن مادحين الذي

بدى قطب أرض الإله العليم

وسماعه ثم حضاره

وعن مطعميهم بذبح عظيم

الحكاية الرابعة أن الشيخ رحمه الله أقام في بلاد العرب تسع حجات وأدى مع كثير من العمرات سبع حجات ○ فلما فرغ من أعمال الحج ○ قطع رجا فجا بعد فج ○ حتى إذا بلغ البلد فتان ○ اشتهر هناك أنه من أولاد محيي الدين عبد القادر المتولد في جيلان ○ قدس الله سره فقال المخدوم صاحب العرفان ○ إنه لو كان ادعاء هذا بانتسابه إليه صحيحا صادقا ○ لاخضر هذا الشجر اليابس في بستاني وهو شجرة فلس مورقا ○ فنظر إليه الشيخ رحمه الله مترمقا ○ فأورق ذلك الشجر بإذن الله تعالى

مغدقا ○ فجعله الله علينا مشفقا ○ الحكاية الخامسة
أنه أقام الشيخ رحمه الله وفقراءه في نكاشي أياما و
وقع في نواحي حواليها قحط شديد بحيث لم يجد
عند أحدهم لسد رمقهم طعاما ○ فانبعث أشقى
أغنيائهم نهاما ○ فعقر ثور الكنيسة قصاما ○
فاقتسم لحومه بينهم أقساما ○ فأتى عليه سدنتها
أفواجا خصاما ○ فأمر بجمع عظامه نظاما ○ فضربها
بعصاه اهتماما ○ فأحياه الله فقام سويا قواما ○
فخروا له سجدا وقالوا سلاما ○ ومروا من عنده
كراما ○ جعله الله في الدارين لنا إماما ○ الحكاية
السادسة أنه أهدى للشيخ رحمه الله اقترابا
أحد من النجار قبقابا ○ بلا إصبع ولا شراك ○ فما زال
يمشي عليه بلا فكاك ○ وهو الآن قدام باب روضته
الخامس على طبق الذهب موضوع ○ وعلى قوائم
العاج المنقش مرفوع ○ وبصفائح الورق ملفوف

وبالمصابيح المنصوبة حواليه محفوف ○ جعلنا الله
من فائز بحمله على رأسه المكشوف ○ الحكاية السابعة
أن الشيخ رحمه الله بات ليلة في قرية نتم ○ فاستطعم
أهل بيت منها الظبية الداجن اللبن المعتم ○ فأبوا
مع وجوده أن يبذلوه ○ وكرهوا أن ينزلوه ○
فقال لعل هذا البيت لن يوجد فيه اللبن ○ فصار
أهله من ذلك اليوم إلى الآن محرومين منه في السر
والعلن ○ عافانا الله بكرمه من المحن والفتن ○
الحكاية الثامنة أن الشيخ رحمه الله وفقراءه لما
أتوا أهل كركري ○ استطعموهم فأبوا أن يقدموا لهم
شيئا من القرى ○ ولم يوقدوا لهم سراجا ○ ولم يعطوهم
الماء أجاجا ○ فجرى على لسانه أن آبار هؤلاء لن
تنبع ماء عذبا ○ ولن يستطيع أحد ولو ظمآن منه
شربا ○ فمنذ ذلك اليوم إلى الصدق صارت مياهها ملحا
مرا ○ ولا يجد من يستعملها في الوجه الآخر ○ جعلنا الله

بلطفه ممن أدى إليه والمجاورين برا ○ والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير من أرسل إلى إرشاد العباد ○
وعلى آله وأصحابه وجميع الأوتاد ○

الله يرضى عن غيا … ث الخلق قطب الأوليا
سلطان كل الأتقيا … اشتهر منقبه البلاد
نصر من الله الجواد … فتح قريب ذو اعتماد
لمن هدى قطب المهاد … غوث الورى يوم المعاد
وهو رفيع الدرجات … وجمع للحسنات
ومنبع للنفحات … في عالم الكون الفساد
أعطى لبائع الجلود … لاخذها أهل الشهود
تربا غدى عين النقود … صرفا بعالم الجماد
أهدى لبعض كيميا … أجدى لحزب سيميا
أبدى لصنف ريميا … أعلم به في كل واد

كم من عمير قد عفاه … ومن مريض قد شفاه
ومن سحير قد كفاه … كالوال في دار الجهاد
من رحمة الله القدير … قد أشرق البدر المنير
في جونا هو الأمير … فخرا به فاق البلاد
قد جاء بعد الأربعين … خضر فقال يا أمين
أمكث هنا حتى اليقين … لا تركبن بحر الفساد
إذ عاندوا أهل الصليب … أبدى قرنفلا وطيب
مع غصنه النبي العجيب … سحقا لأصحاب العناد
يا من تجانيل المرام … زر روضه في كل عام
إذ فيضه في الكون عام … بل إنه عون العباد
أزكى صلاة مع سلام … على رسولنا الهمام
والآل أصحب الحسام … والصحب أرباب الوداد
عفو من الله المجيد … عن مادحي شاه الحميد

مع سامع وهو شهيد ۝ والمطعم البر الجواد

الحكاية التاسعة أن الشيخ رحمه الله وفقراءه نزلوا
عند غدير بكبد وال ۝ وجلسوا تحت أشجاره للاستظلال ۝
فرأوا باديا يأتي للبيع بجلود الغنم والغزال ۝ فأخذها
الفقراء على مظنة هدية تؤدى للشيخ بلا ابتدال ۝
فشكى البادي إليه ۝ وبكى شديدا لديه ۝ فترحم
عليه ۝ فقال له خذ من تراب الغدير على مقدار
قيمة جلودك آفنا ما ۝ فأخذها منه كما أمر تماما ۝
ثم رجع إلى أهله مسرورا ۝ جعل الله أمرنا بلطفه
ميسورا لا معسورا ۝ الحكاية العاشرة أنه طلع
الشيخ رحمه الله مرة على جبل قديما ۝ ووجد هناك
كهفا قديما ۝ فأوى إليه أربعين يوما ۝ وصام مخلصا
لله تعالى صوما ۝ فنشر له ربه من رحمته ۝ وهيأ
له من أمره مرفقا على قدر قيمته ۝ فلما خرج منه
علم رجال الأمن رهبان ذلك الجبل كيميا ۝ ولبعضهم

هيميا ۝ وهو إخفاء النفس عن نظر الغير ۝ ولبعضهم
سيميا ۝ وهو إظهار المغيبات لشر منها والخير ۝ و
لبعضهم ريميا ۝ وهو نقل الروح من بدن إلى آخر
بلا ضير ۝ فأخذ الرخصة منه واختاروا السياحة
والسير ۝ علمنا الله حكمته كما علمه منطق الطير ۝
الحكاية الحادية عشر أنه رحمه الله لما وصل
بقصبة تنجاوز ۝ بلغ إليها المسحور المقعد المتقاتر ۝
خبر وصوله على سبيل التواتر ۝ فدعى ملاءه
وتشاور ۝ فاتفقت آراءهم على الالتجاء إليه ۝
وامتثال ما تعول عليه ۝ فجاءوه واجتمعوا لديه ۝
وأحضروه بين يديه ۝ فقرأ المعوذتين ونفث
عليه ۝ ودل على ما خبي عليه من آلات السحر رميما ۝
فقام بإذن الله من عقاله صحيحا سليما ۝ وصار
كأن لم يكن بالأمس عليلا سقيما ۝ فقدم بين يديه
نذرا له مالا جزيلا جسيما ۝ فأبى أن يقبل منه شيئا

إلا وقطع أرض في مواتِ ناهورَ تجري بمجاوريه
حريمًا ○ فسجل حدوده طولًا وعرضًا على الأحجار
وجعلها لهم ملكًا مؤبدًا كريمًا ○ جعلنا الله ممن كان
له خديمًا ○ الحكاية الثانية عشر أنه لما بلغ إليه
رحمه الله أن في بحر الهند جزيرة يقال لها أندمان ○
وفيها على ما زعم عين الزيبق وقبر النبي سليمان
عليه السلام عزم أن يسيح إليها ليدعو أهلها إلى
الإيمان ○ فسار حتى إذا بلغ ناهورَ الأعلى وجده
وسيع العمران ○ فسيح البنيان ○ وكان أكثر سكنته
خواجكان ○ فتح الله لهم كل شيئ قبلًا ○ وأنهم إلى
صوب مقاصدهم سبلًا ○ وصاغوا لجامعهم منبرًا
من الذهب ○ وعاشوا فيه بلا تعب ولا هرب ○ أصحاب
فيل وفلائك وخيل ○ وأرباب حدائق وزروع في
سيل ○ حتى إذا كثر غرورهم ○ وغلب فجورهم ○ وظهر
فسادهم ○ وندر رشادهم ○ طلع عليهم طالع الإدبار

فأبوا أن ينزلوا على قول الشيخ رحمه الله بالتوبة
والاستغفار ○ إلا على سبيل الاستهزاء والاستحقار ○
فتنحى منهم إلى مواتٍ قريب البحر ○ فانسد دون
مراكبهم باب النفع ○ ثم حل عليهم الوبا ○ فتفرقوا أيدي
سبا ○ حفظنا الله عن مثل ذلك الوباء ○ بحرمة أهل العباء ○
الحكاية الثالثة عشر أنه لما نزل رحمه الله في ساحل
البحر بعيدًا من العمران ○ أراد أن يركب إلى جزيرة
أندمان ○ وكان ذلك لا يصلح لمثله إلا بإذن الخضر
عليه السلام لأنه المتصرف في البر والبحر ○ فدخل
في خلوة فصام بلا انفصال وانتظر ○ فحضر بعد الأربعين
الخضر عليه السلام ليلة القمر ○ فقال إنه لم يأذن الله
لك في الركوب إليها ○ ولم يسلط مثلك عليها ○ بل
أمرك أن تلازم هذا المكان حتى يأتيك اليقين ○
لأنك الآن لديه مكين أمين ○ ثم أشار إلى مواضع
هناك فقال هذا مقعدك ○ وهذا ملحدك وهذا

مرقدك ○ وتحت هذا التل بير الإسكندر وهي مشهدك ○ فقال رحمه الله له هذه بلاد الأجانب ○ وليس لي فيها أحد من الأقارب ○ وكيف ينتظم معهم الأمر ○ إلى حين انصرام العمر ○ فقال عليه السلام لا تحزن إن الله معك ○ لا يكلفك الأوسعك ○ ولا ينطفي سراجك إلى يوم المعاد ○ ويزور مزارك الناس أفواجا من أقصى البلاد ○ وعلي عهد لك أن أكون في كل سفر للحج وغيره لك رفيقا ○ وبإرشادك إلى مصالح الأفعال عليك شفيقا ○ وبيدي جميع أمورك في أيام حياتك ○ وأمور خلفائك بعد وفاتك ○ هذا ما وعد الرحمن بيني وبينك في كل الأزمان ○ رزقنا الله ببركتهما في الدارين الأمان ○

الحكاية الرابعة عشر أن الطائفة من النصارى ○ جاءوا الشيخ رحمه الله يوما منكرين له إنكارا ○ فقالوا له عنادا كبارا ○ أيها الشيخ النادر خطبا ○ إنا نريد

أن تخضر لنا قرنفلا مع غصنه رطبا ○ فقال كن بإذن الله فكان كما اخترعوا جهارا ○ فدعاهم إلى الإيمان مرارا ○ فما زادهم دعاءه إلا فرارا ○ جعلنا الله بكرمه في كنفه ليلا ونهارا ○ والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه وجميع المختارين ○

صلاة رب منان   على النبي العدناني
والآل أهل الأمان   والصحب غوث الزمان
سفن لأهل القران   يتلونه بالجنان
نذر الشيخ الزمان   يرجون فوز الجنان
فهو الولي الحصور   ما زال ينمو ظهوره
في كل عام يزوره   أفواج أقصى المكان
إذ فر طير رماها   شخص بنيل قلاها
بعث قول دعاها   أتت بغير توان

اَخِي سِوَاكَا السِّنْدِي … قَدْ قَالَ اُخْفِيهِ عِنْدِي
اَطُوفُ اَقْطَارَ هِنْدِي … حَتّٰى اَرٰى مَنْ هَدَانِي
قَدْ عَادَ مِنْ بَعْدِ فَوْتٍ … فِي الْيَمِّ تَسْبِيحُ مُفْتِي
بِاعْتِرَافٍ بِطَشْتٍ … بِاَمْرِ شَاهِ جَهَانٍ
اِذْ سَرَّ عَبْدَ الْجُنُودِ … صِينِيَّةً بِالنُّكُودِ
اَلْقَاهُ مِنْ عُلُوِّ نُودٍ … لَمْ يَنْكَسِرْ بِالزَّبَانِ
فَجَاءَ يَوْمًا سَرِيًّا … مَحَلَّ اَنْ اِسْكَنْدَرِيًّا
وَفَاقَ ضَرْبًا دَرِيًّا … مُعَاصِرِيهِ الثَّوَانِي
اَفَاضَ مِنْهُ بِفِرْقَةٍ … آخِذًا بِسِتِّينَ حَلْقَةً
لِبَعْضِهَا الْاٰنَ عَلْقَةً … قُدَّامَ قَبْرٍ لِشَانِي
فَاِنَّهُ كَانَ رَحْمَةً … لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةً
لِاَهْلِ حُبٍّ وَنِقْمَةً … لِحِزْبِ بُغْضٍ وَشَانٍ
اَزْكٰى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ … عَلَى الرَّسُولِ الْهُمَامِ

وَالْاٰلِ اَهْلِ الْحُسَامِ … وَالصَّحْبِ صِنْفِ الْاَمَانِ
عَفْوٌ عَنِ الْمَادِحِينَا … لِلشَّيْخِ وَالسَّامِعِينَا
وَالْحُضْرِ الْمُطْعِمِينَا … حُبًّا لَهُ بِالْجَنَانِ

الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةَ عَشَرَ اَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي سَاحِلِ نَاهُورَ ○ اَنِسَ مِنْ جَانِبِ فَقْرِهِ نَوْعًا مِنَ الطُّيُورِ ○ تَعِيشُ فِيهِ مِنْ دُونِ فُتُورٍ ○ فَرَمٰى يَوْمًا وَاحِدٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْحُضُورِ ○ فَنَفَرَتْ مِنْهُ اِلٰى مَاوَرَاءَ النَّهْرِ كُلَّ النُّفُورِ ○ فَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا اَرٰى ○ فَاُخْبِرَ مِنْ كَيْتَ وَكَيْتَ مَاجَرٰى فَكَتَبَ لَهَا كِتَابًا ○ وَبَعَثَهُ اِلَيْهَا بِيَدِ شَاهِ حَسَنٍ لِيَقْرَأَهُ عَلَيْهَا خِطَابًا ○ فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهَا رَجَعَتْ اِلٰى فَقْرِهَا اِيَابًا ○ جَعَلَ اللّٰهُ بِجُودِهِ الْجَنَّةَ لَنَا مَآبًا ○

الْحِكَايَةُ السَّادِسَةَ عَشَرَ اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ سِنْدٍ قَطَعَ سِوَاكًا مِنْ شَجَرِ بَرْسَرِ هِنْدٍ ○ وَاَخْفَاهُ فِي دَلْقِهِ

على ارادة اخذ الطريق ممن يجتبيه ولو في سمر
قند ○ وهام به ماهام في نواحي ارض هند ○ وطاف
به ماطاف وابطاء من هند ○ فلم يجد فيها احدا كما
اراد ○ ولم يأخذ من مشائخها شيئا من الارشاد ○
حتى اذا بلغ بلدة ناهور على عادته ○ اطلع الشيخ
رحمه الله على ما في ارادته ○ فقال له ايها الهائم
المغبون ○ هات السواك الذي في دلقك مكنون ○
فناوله منه وغرسه في الفناء ○ ورش عليه من
وضوئه واكب عليه الاناء ○ فقال له ضع راسك
عليه ونم هذه الليلة بلا اعتناء ○ من غير انتقال
الى ما تحت سقف البناء ○ فلما اصبح راه مورقا
بفضل الله رأي العيان ○ وقد تشعب منه ثلاثة
اغصان ○ فمن بعد ذلك تشعب من قبل ذلك الرجل
برش ماء فيض الشيخ رحمه الله شعب الاحسان ○
وبقيت تلك الشجرة قائمة الى الان ○ نور الله

بكرمه قلوبنا بنور العرفان ○ الحكاية السابعة عشر
ان الشيخ رحمه الله ركب يوما ن البحر للتفرج الى
سيلان ○ وصحبه يوسف وغيره من فقراء جيلان ○
فلما تلججوا سقطت سبحة يوسف في البحر قبل
طلوع الفجر ○ وحزن لذلك وتحسر فاطلع رحمه
الله وقت العشاء على هذا الخبر ○ فامره باغتراف
الماء ○ فاغترف في الليلة الظلماء ○ فوجد
السبحة في دنه ○ فزال التحسر منه بكرمه ومنه ○
ثم انهم لما نزلوا في البر ○ ارادوا ان يقفوا على ما
اودعه الله فيه من السر ○ فطلعوا اجبل نود مهبط
ادم عليه السلام ○ فمس قصعة الشيخ رحمه الله الصينية
فقير قريب العهد بالاسلام ○ فالقاه كراهة من قلة الجبل ○
فبلغ الارض بلا انكسار ولا انصداع ولا خلل ○ هذا وانه رحمه
الله كما دخل الحرمين ○ كذلك دخل قصر ذي القرنين ○ و
اخذ بكفه قليلا من محاكيك الصندل ○ التي وضعت

فِي حُفْرَةٍ عَلَى الْجَنْدَلِ ○ وَاَعْلَمَ بِهِ عَلَى جِدَارِهِ
الْاَمْلَسِ الْاَصْقَلِ ○ فَوْقَ مَعَالِمِ مُعَاصِرِيهِ حَمَلَةِ
عَبَاءِ الْوِلَايَةِ الْاَثْقَلِ ○ ثُمَّ لَمَّا اَفَاضَ مِنْهُ اَمَرَ
بِاَخْذِ سِلْسِلَةٍ مِنْ سَلَاسِلَ مُلْتَوِيَةٍ بِاَصْلِ جَبَلِهِ
عَلَى سِتِّينَ حَلْقَةً ○ وَاَعْطَى مِنْهَا فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ
وَلِقِطْعَةٌ مِنْهَا الْاٰنَ قُدَّامَ قَبْرِ الشَّيْخِ يُوسُفَ الْمَرْحُومِ
الثَّانِي عُلْقَةٌ ○ سَلَكَ اللّٰهُ بِنَا مَسَالِكَ اللَّابِسِينَ
مِنْهُ الْخِرْقَةَ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اَشْرَفِ الشُّرَفَاءِ ○ وَعَلَى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ وَجَمِيعِ الْعُرَفَاءِ ○

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثِ الْكَرَمِ

طُوبٰى لِجِيرَانِ الْوَلِيِّ الْكَرَمِ
غَوْثِ الْوَرٰى فِي حِلِّهِمْ وَالْحَرَمِ
قُطْبٍ لِثَرٰى حَالَ الصِّبَا وَالْهَرَمِ

شَاهِ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ الْمُحْتَرَمِ
وَهُمُ الْاُولٰى يُعْطَوْنَ اِذْ مَا رَغِبُوا
رِزْقًا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
وَعْدًا لِيُوسُفَ حِينَ اَسْنٰى يَثِبُ
عِنْدَ اقْتِضَائِهِ تَزَوُّجَهُ فِي الْعَدَمِ
اَعْظِمْ بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْمُنْتَظِرِ
اِمْدَادُهُ مِنْ اَجْلِ دَفْعِ الْخَطَرِ
وَالْمُرْتَجٰى اِحْسَانُهُ لِلْوَطَرِ
سُلْطَانُ مِيرَانَ صَاحِبُ الْمُعْتَصِمِ
وَرَمٰى لِفُلْكِ الْمَائِرِينَ الْخَرَقَا
قَدْ حَازَ مِنْ تَدْخَالِ اَنْ يَغْتَرِقَا
مِرْاٰةَ حَجَّامٍ لَهُ اِذْ حَلَقَا
حَتّٰى بِهَا يَاْتُوهُ مَعْ مُلْتَزِمِ

وَكَذَاكَ فِي حِجْرِلَهُ اِحْتَسَبَا
فَابْتَلَّ كُمُّ يَسَارِهِ مُضْطَرِبًا
مِمَّا اَقَلَّ مَرْكَبًا اِذْ رَسَبَا
حَتّٰى نَجَا اَصْحَابُهُ عَنْ نِقَمِ
اِذْ اَخْبَرَ الشَّيْخُ بِقُرْبِ الْاَجَلِ
اِشْتَدَّ حُزْنًا يُوْسُفُ مَعَ وَجَلٍ
فَقَالَ قُمْ فِي رِجْلِ قَبْرِي وَسَلِ
فَاِنْ اُجِبْتَ فَامْكُثَنْ وَاسْتَقِمِ
ذَا رَحْمَةٍ وَصَفِيَّةٍ قَدْ وُضِعَتْ
فِي الْاَرْضِ ظِلًّا لِلَّتِي قَدْ وَسِعَتْ
كُلَّ الْبَرَايَا فُصِّلَتْ اَوْ جُمِّعَتْ
فَلْنَشْكُرَنْ لِلّٰهِ مَوْلِي النِّعَمِ
هٰذَا اَوَانُ فِي نَشْاَةٍ مِنْ خَلَفِ

لٰكِنَّهُ فِي رُتْبَةٍ كَالسَّلَفِ
فَلَمْ يَكُنْ مَاشَاءَهُ ذَا كُلَفِ
مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الْحَكَمِ
لَمْ قَطُّ يَنْشَا فِعْلُ اَمْرٍ نَدَرَا
اِلَّا عَلَى مِنْوَالِ مَا قَدْ اَبْصَرَا
مِمَّا عَلَى اُمِّ الْكِتَابِ سُطِّرَا
مِمَّا اقْتَضَتْ اَسْمَاءُهُ مِنْ حِكَمِ
اَلْفَا صَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ اَبَدِي
عَلَى الرَّسُوْلِ الْهَاشِمِيِّ الْاَدَدِ
وَآلِهِ اَهْلِ النَّدٰى وَالْمَدَدِ
مَعْ صَحْبِهِ اَهْلِ الْعَطَا وَالْكَرَمِ
عَفْوٌ عَنِ الْحِزْبِ الْاُولٰى قَدْ ذَكَرُوْا
مَدْحَ الْوَلِيِّ مَعْ مَنْ لَدَيْهِمْ حَضَرُوْا

والسامعيه والأولى قد أمروا
مع مطعم في الحل أو في الحرم

الحكاية الثامنة عشر أنه قال الشيخ رحمه الله ليوسف ليلة ○ إني أريد أن أخطب لك من أظهر قبيلة ○ فأبى أن يسلم لذلك مخافة عيلة ○ وزعم كيف أتزوج وإنه ليس لسراجنا في ليلة الظلماء دهن ولا فتيلة ○ فقال له كيف تأبى لما أردت ولم تمتنع عما قصدت ○ وقد وعدني الله بأبناء أولاد وأحفاد ○ يرثون مما يجبى الى بابي من أطراف البلاد ○ حالاً وما لا الى يوم التناد ○ فلعل هؤلاء الموعودين أنت ومن في صلبك من الأولاد ○ فتوكل على الله فإنه هو حسبك لا مالك ولا كسبك ○ ولا يفزع ولا يجزع قلبك ○ فإنه قد تضمن ستة بنين وبنتين صلبك ○ وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وإن من

فضله على ما وعدني الله ما ينذر الناس لي و ينتظرون على اسمي على سبيل الرسم الجاري من أجله ○ على أني لادعون لك ولأولادك أن يرزقكم الله ما ترغبون من حيث لا تحتسبون ○ تعيشون بالترفه والحبور ○ الى يوم البعث و النشور ○ فسلم حينئذ لما أراده بلا رد ○ فوجد هو وأولاده ما وعدهم دائما بلا كد ○ سهل الله لنا بجاهه في الدارين جميع ما لا بد ○ الحكاية التاسعة عشر أنه رحمه الله خرج يوما بعد الخطبة مريد الخطبة ○ في شوارع ناهور فرأى صغيرتين تغتسلان في غدير كالحور ○ فمسح رأس كبراهما وهي بي بي زهراء فقال هذه ابنتي لابني يوسف الثاني ○ لو رضي أبوها عن خطبتي بلا إباء ولا توان ○ ثم سأل عن والد هاتين الصبيتين ○ فقيل خواجه مخدوم اليمني

صَاحِبُ السَّفِينَتَيْنِ ○ فَقَامَ عَلَى دِهْلِيزٍ ؛
فَسَأَلَ عَنْهُ ○ فَقِيلَ إِنَّهُ لَيْسَ بِحَاضِرٍ فِي الْبَيْتِ
بَلْ هُوَ رَائِحٌ مِنْهُ ○ فَقَالَ إِذَا رَجَعَ فَلْيَأْتِ إِلَيْنَا ○
لِيَسْتَمِعَ مَا لَدَيْنَا ○ فَلَمَّا رَجَعَ أُخْبِرَ مَا جَرَى ○ وَ
اسْتُخْبِرَ مَا يَرَى ○ فَقَالَ نَحْنُ نَعْرِفُ مَا يُرِيدُ ○ وَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بَوْنٌ بَعِيدٌ ○ لِأَنَّ يُوسُفَ رَبِيبُ
الْفَقِيرِ ○ لَيْسَ بِكُفْوٍ لِزَهْرَا ابْنَةِ الْأَمِيرِ ○ وَلَوْ
رَضِينَا فَكَيْفَ يَهْنَأُ الْعَيْشُ بَيْنَ بَنَاتِنَا وَأَبْنَاءِ الْفُقَرَاءِ ○
لِأَنَّهُمْ فِي نَيْلِ أَكْثَرِ حَوَائِجِهِمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى الْأُمَرَاءِ ○
ثُمَّ بَاتُوا وَبَاتَتْ ○ وَبِحُكْمِ اللهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَاتَتْ ○
فَمَا قَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَائِمٍ ○ إِلَّا وَهُوَ لَهُ عَلَى مَا فَرَّطَ
فِيهِ لَائِمٌ ○ فَسَعَى عَلَى الصَّبَاحِ بِابْنَتِهِ الْأُخْرَى ○
وَهِيَ سُلْطَانَةُ بِي بِي مُعْتَذِرًا ○ فَقَامَ إِلَيْهِ ○
وَبَكَى شَدِيدًا لَدَيْهِ ○ وَرَضِيَ عَمَّا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ○
ثُمَّ وَقَعَ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا فِي مَحْفِلٍ مِنَ الصُّلَحَاءِ

وَالرُّؤَسَاءِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي أَيْمَنِ سَاعَاتٍ ○ وَجَعَلَهُمَا اللهُ بِبَرَكَتِهِ طِوَالَ
الْبَاعَاتِ ○ وَفَّقَنَا اللهُ بِكَرَمِهِ لِأَدَاءِ الطَّاعَاتِ ○
الْحِكَايَةُ الْعِشْرُونَ أَنَّ أَهْلَ مَرْكَبٍ كَادَ يَغْرَقُ
بِالْاِصْطِلَامِ ○ اِلْتَزَمُوا النَّذْرَ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ كُلَّ
الْاِلْتِزَامِ ○ فَأَحَسَّ بِذَلِكَ فَرَمَى إِلَى صَوْبِهِمْ مِرْآةَ
الْحَجَّامِ ○ فَانْضَمَّتْ بِمَدْخَلِ الْمَاءِ أَشَدَّ الْاِنْضِمَامِ ○
فَأَنْجَاهُ بِهَا وَبِمَا نَذَرُوا لَهُ مِنَ الْأَجْنَاسِ وَالْأَغْنَامِ ○
وَقَانَا اللهُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالْآلَامِ ○ الْحِكَايَةُ
الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ دَخَلَ مَرَّةً
فِي حُجْرَتِهِ ○ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ
مُبْتَلَّ الْيَدِ الْيُسْرَى وَالْكُمِّ ○ بِأَنَّ أَهْلَ مَرْكَبٍ كَادَ يَغْرَقُ
فِي الْبَحْرِ ○ حَتَّى إِذَا خَلَّصَهُ اللهُ وَأَصْحَابَهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ
الْكَبِيرِ ○ أَتَوْهُ سَالِمِينَ مِنَ الْهَلَاكِ الْأَصَمِّ ○ خَلَّصَنَا اللهُ
بِفَضْلِهِ مِنَ الْآفَاتِ الَّتِي تُعْمِي وَتُصِمُّ الْحِكَايَةُ

الثانية والعشرون أنه رحمه الله لما أسر إلى
خليفته ○ الشيخ يوسف قرب حلول رحلته ○
ونزول غربته ○ حزن على فراقه شديدا ○ وبكى
على مساقه مديدا ○ فقال له يا يوسف ○ لا تحزن
ولا تتأسف ○ فإذا وقع علي ذلك القدر ○
فاغسلني أنت بماء المطر ○ فإذا تواريت عن نظرك
فقم مقابل رجل قبري بعد ثلثة أيام ○ واقرأ
علي السلام ○ فإذا سمعت مني الجواب ○ فاعلم
أن شيخك حي ولو وري في التراب ○ فاقم
هناك أنت وأولادك ملازمين لهذا الباب ○
وإلا فقم والحق بأهلك ○ ولا تتعب نفسك بالإقامة
هنا ولا تهلك ○ ففعل يوسف كما أمر ○ فسمع
الجواب من داخل القبر ○ ان البث أنت وأولادك
متلازمين لبابي بلا نفور ○ متقابضين لما وهبتكم
مما يجيئ إلي من النذور ○ متوارثين له بطنا بعد

بطن إلى يوم ينفخ في الصور ○ وفقنا الله
بلطفه لأداء العبادة بلا فتور ○ الحكاية الثالثة
والعشرون أنه رحمه الله وإن كان في بدو أمره
من الخلف ○ لكنه في علو قدره كالسلف ○ بين أنه
لم يكن له في إبراز ما أراده كلفة ولا توان ○ ولم
يقصد فعل أمر ما في الأسرار والإعلان ○ إلا ما
عثر عليه من استعداد ذات الأعيان ○ رزقنا الله
بكرمه الرحمة والرضوان ○ والصلاة والسلام
على خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب ○
سيدنا محمد وآله وجميع الأصحاب ○ وعلى
كل من ناب منابه وقام مقامه من الأقطاب ○

فضل وإقبال بلا نهاية
لمن هداه صاحب العناية
منصوب رضى الهند في البداية

مَحْبُوبُ اَهْلِ الْخِلْعَةِ الْوِلَايَة
مِنْهُ كَرَامَاتٌ بَدَتْ كَثِيرَة
قَبْلَ الْوَفَاتِ بَعْدَهَا كَبِيرَة
فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ شَهِيرَة
لَاتُنْكِرُوهَا يَا اُولِي السِّعَايَة
كَمَا جَرَى غِلَافُهُ عَشِيَّة
عِنْدَ انْكِسَارٍ وَانْتَوا الْخَلِيَّه
حَتَّى اَتَى مِنْ بَانْتَنٍ هَدِيَّة
بِسَاحِلِ نَاهُورَ ذَاوِ قَايَة
كَمْ مِنْ مُرِيدٍ قَادَ فِي الْمَنَامِ
وَمِنْ عَقِيمٍ جَادَ بِالْغُلَامِ
كَبِيلَمٍ قَدْ فَاقَ فِي الْاَنَامِ
جُودًا وَبَا يَاصَاحِبَ الدِّرَايَة

وَمِنْ اَسِيرٍ قَدْ نَدَى فَكَاكَا
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَا
كَحَتْرَمَلِ الْمَحْبُوسِ فِي مَلَاكَا
بِنَذْرِهِ لِلشَّيْخِ ذِي الْهِدَايَة
مَنْ خَانَ فِي مَنْذُورِهِ قَلِيلًا
فَقَدْ رَاَى مَا فَاتَهُ جَزِيلًا
فَبَعْضُهُمْ فِي جِسْمِهِ عَلِيلًا
وَبَعْضُهُمْ فِي مَالِهِ جِفَايَة
كَمَا رَأَتْ فِي عَيْنِهَا نَبَاهَا
مُرَيْئَةٌ قَدْ خَانَتِ اشْتِبَاهَا
فِي سَمْنِهَا عَدِيمَةً نَبَاهَا
يَالَيْتَهَا لَمْ تَطْمَعِ الْكِفَايَة
قَدْ عَضَّ كَلْبٌ حَلَمَتَي دَرِيَّا

كما أُبتليت إذ ما رأت جليّا
إن لم يقم خليفةٌ رضيّا
لها فماتت بعد بالسراية
وسلّط الله على العتيق
نملا تحفّ الفرش في الطريق
حتّى أتى ناگا بلا رفيق
لجفوه هادي أولي الغواية
صلّى إله الناس مع سلام
على النبيّ أحمد الإمام
وآله وصحبه الكرام
وتابعيهم في الهدى الغاية
عفوٌ عن المدّاح في الليالي
والسامعين منهم ببال

والحاضرين فيه والموالي
مع صانعي المطعوم بالعناية

الحكاية الرابعة والعشرون أنّ السلطان بانتن
أهدى لتربة الشيخ رحمه الله غلافا في الخليّة ○
فانكسرت في لجّة البحر وقت العشيّة ○ فغرق جميع
ما فيها من دون بقيّة إلّا تابوت ذلك الغلاف ○
فجرى به في موج كالجبال بلا انصراف ○ موليّا
وجهه شطر ساحل ناهور بلا انحراف ○ حتّى إذا
وصل به أخذ مجاوروه دون غيرهم بلا خلاف ○
ألّف الله بلطفه بين قلوبهم أكمل الإيلاف ○ الحكاية
الخامسة والعشرون أنّ رجلا من كبار الأنام ○
يقال له بيلم راوت قال يوما من الأيّام لقيني
الشيخ رحمه الله في المنام ○ لأبنينّ له قبابا و
منارة كالأعلام ○ فلقنته فيه على حسب ما رجاه ○

وازداد له ببركته المجد والجاه ○ واوفى بكل ما نذر
له ووفاه ○ جعلنا الله بفضله ممن شغل بفكر الآئه
قلبه وبذكر اسمائه فاه ○ الحكاية السادسة والعشرون
ان احدا من الشعراء يقال له بابا راوت قد بلغ الكبر
وكانت امرأته عقيما ○ فقال قصيدة على اسمه رحمه
الله مادحا باللسان الاردي شعرا نظيما ○ ولازم
بابه نحو شهر مخلصا لله عزيما ○ فوهبه الله ببركته
ولدا برا كريما ○ رزقنا الله بكرمه في الدارين نعيما ○
الحكاية السابعة والعشرون انه كان في ملا كارجل
من الكفار ○ يقال له ترملي شطار ○ فأخذ على سلطنة
ضرب القرش ○ وادخل في السجن بلا طعام ولا
فرش ○ فالتجأ باصنامه على دأب اقوامه ○ فلم يجد له
نفعا الا ضرارا ○ ولا نفعا الا شرارا ○ ولا بردا الا حرا ○ ثم
التجأ بنذره الى حضرته رحمه الله اخلاصا ○ فوجد
عند ذلك من الحبس خلاصا ○ فبعث الى مجاوري

روضته اخشاب صندل ورصاصا ○ فوصلت الى
بلدة تلك يوم غلا السعر وكان الناس خماصا ○
فحجر عليها اهل فرضته مستشفعين به رحمه
الله لنزول الغيث حراصا ○ فنزل بشفاعته غيث
مغيث ارخص الغلة ارخاصا ○ فقبضها خليفة
وبنى بثمنها قبة وسبيعة عراصا ○ رزقنا الله
ببركته عن موجبات المعاصي مناصا ○ الحكاية
الثامنة والعشرون انه رحمه الله كما هو للمحبين
رحمة ادمانا ○ كذلك هو للمبغضين نقمة احيانا ○
ومن ذلك انه لما بلغه ما قال المخدوم عند خطبة
بنته زهراء ○ ليوسف ابن نور الدين اخص الفقراء
انه ربيب لفقير ○ ليس بكفوء لبنت الامير ○ الى آخر
ما زعم بلا تدبير ○ كبر مقتا عنده هذا القول ○
وفوض امره الى من له الطول ○ وقال سبحان الله
ما اغفل الناس عن الذكر بحيث لا يشعرون ان

أَبْتِدَآءِهِمْ وَانْتِهَآءِهِمُ الْفَقْرُ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ○ وَكُلُّهُمْ اٰتِيْهِ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ○ فَاِذَا ثَبَتَ اَنَّ اِبْتِدَآءَهُمْ وَانْتِهَآءَهُمُ
الْفَقْرُ ○ وَكُلُّهُمْ وَاِنْ كَانُوْا مُتَسَاوِيْنَ فِي الْفَخْرِ ○ لٰكِنَّ
الْفُقَرَآءَ اَسْعَدُ الْاَنَامِ ○ بِدُخُوْلِهِمُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْاَغْنِيَاءِ
بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ ○ هٰذَا بِالنَّظَرِ اِلٰى مَا فُطِرُوْا عَلَيْهِ مِنَ
السَّجِيَّةِ ○ وَاَمَّا بِالنَّظَرِ اِلٰى مَا ذُكِرُوْا بِهِ مِنَ الْقَضِيَّةِ
فَاِنَّ اَحْرُفَ لَفْظَتَيِ الْاُمَرَآءِ وَالْفُقَرَآءِ وَاِنْ كَانَتْ
مُتَغَايِرَةَ الْاَوَائِلِ ○ لٰكِنْ هِيَ مُتَّحِدَةُ الْاَوَاخِرِ فِي الدَّلَائِلِ
اَمَّا تَغَايُرُ اَوَائِلِهِمَا فَبِاَنَّ اَوَّلَ لَفْظَةِ الْاُمَرَآءِ اَلِفٌ وَ
مِيْمٌ وَاَرْقَامُهُمَا وَاحِدٌ وَّاَرْبَعُوْنَ ○ وَاَوَّلَ لَفْظَةِ الْفُقَرَآءِ
فَاءٌ وَقَافٌ وَاَرْقَامُهُمَا مِائَةٌ وَّثَمَانُوْنَ ○ فَاِذَا حُطَّتْ
اَرْقَامُ اَوَّلِ الْاُمَرَآءِ مِنْ اَرْقَامِ اَوَّلِ الْفُقَرَآءِ بَقِيَ مِائَةٌ
وَّتِسْعَةٌ وَّثَلٰثُوْنَ ○ وَذٰلِكَ يَدُلُّ عَلٰى فَضْلِ الْفُقَرَآءِ
عَلَى الْاُمَرَآءِ بِمِائَةٍ وَّتِسْعٍ وَّثَلٰثِيْنَ دَرَجَةً فِي الْحَالِ ○

هٰذَا اَوَانُهُ اِذَا حُرِفَ هٰذَا الْبَاقِيْ خَرَجَ لَفْظُ لَقْطٍ
فِي الْقَالِ ○ وَهُوَ اَيْضًا يَنْطِقُ بِاَنَّ الْفُقَرَآءَ يَلْقُطُوْنَ
الْاُمَرَآءَ اِلَيْهِمْ وَيُنْفِقُوْنَ اِلَيْهِمْ مِمَّا وُجِدَ لَدَيْهِمْ مِنَ
الْحَالِ وَالْمَآلِ ○ وَلِهٰذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ اَلْفَقْرُ فَخْرِيْ وَالْفَخْرُ مِنِّيْ ○ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ
لِسَانِهِ رَحِمَهُ اللّٰهُ هٰذِهِ النُّكْتَةُ ○ اِلَّا وَقَدْ بَلَغَ
الْحَدُّ وَمُ الْمُسْتَكْبِرَ الْخَبَرُ بَغْتَةً ○ بِانْكِسَارِ سَفِيْنَتِهِ
الْكُبْرٰى ○ وَانْتِوَاءِ سَفِيْنَةِ الصُّغْرٰى ○ حَتّٰى اِذَا
صَارَ فَقِيْرًا ○ اَنْفَقَ يُوْسُفُ عَلَيْهِ وَعَلٰى عِيَالِهِ
كَثِيْرًا ○ جَعَلَهُ اللّٰهُ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ نَصِيْرًا ○ وَالصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ وَجَمِيْعِ الْمُخْتَارِيْنَ ○

رَحْمَةُ الْبَارِيْ ذِي الْحِكَمِ
لِغِيَاثِ الْخَلْقِ ذِي الْكَرَمِ

حِينَ جَانَا هُوَ ذُو الْكَرَمِ
شَاهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
صَارَ ذَا فَخْرٍ وَسَاكِنُهُ
عَاشَ فِي قَدْرٍ وَفِي نِعَمِ
قَدْ اَغَاثَ الْمُسْتَغِيثَ الَّذِي
فِي صِمَاخَيْهِ الذُّبَابُ كَمِي
حَيْثُ قَطَّعَ جِسْمَهُ قِطَعًا
مِنْ لُزُومِ الْبَابِ ذِي الْعِظَمِ
وَالَّذِي قَدْ جَاءَ مُلْتَجِئًا
مَعْ بُنَيٍّ اَبْكَمٍ وَعَمِي
اِذْ اُنِيمَ تَحْتَ دَوْحَتِهِ
صَارَ ذَا بَصَرٍ بِلَا بَكَمِ
قَدْ اَرَى الْقَوْمَ بِيَوْمِ غَلَا

حَبَّةً تَرْتَقِي مَعَ الْفَمِ
مِنْ حُجَيْرٍ تَحْتَ عَتَبَتِهِ
لِيُسَلِّيَهُمْ مِنَ النَّدَمِ
صَلِّ يَا بَارِي عَلَى الرَّؤُوفِ
طَابَ طَابَ اَحْيَدٍ قُثَمِ
اَحْمَدٍ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ
وَعَلَى التُّبَّاعِ كُلِّهِمِ
وَاغْفِرَنْ عَنْ كُلِّ مَنْ مَدَحُوا
شَاهِ مِيرَانْ نَافِعِ الْاُمَمِ
وَالْاُولَى سَمِعُوا وَمَنْ حَضَرُوا
مَنْ سَقَاهُمْ قَهْوَةَ الْكَرَمِ

الحكاية التاسعة والعشرون اَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ الْكُفَّارِ الْمَلَاحِدِ ○ نَذَرَتْ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ سَمْنًا

بقيمة فنم واحد ○ فأتت من بيتها الى الروضة
العلية ○ فرأت هناك انه قد صارت قيمته
مقدار ثلثة أفنام لاجتماع اصناف البرية ○
فباعته بها طمعا في كفايتها ○ ثم اشترت هناك
لوفاء النذر سمنا بفنم على جهة غوايتها ○ فلما
صب في السراج ○ انقلب ماء في المزاج ○ فرمي
طرفها في التراب ○ وعمي طرفها بلا ارتياب ○
هذا وان من اوفى بنذره وجد في نفسه صلاحا
وفي جنسه رباحا وعن ضرره خلاصا ○ ومن
حذره مناصا ○ ومن خان في نذره وجد في
ثمرته نقصانا ○ وفي حرفته خسرانا ○ وفي ملكه
ضياعا ○ وفي ملكه نزاعا ○ وفي معاملته كسادا ○
وفي معاشرته فسادا ○ شفعه الله فينا دنيا
ومعادا ○ الحكاية الثلثون انه لما كانت في
بلدة ناك امرأة اسمها ادريا ○ وهي زوجة رئيس

ذي رتبة عليا ○ فلما حضرت مرة في موسم
العروس ○ وأبى الخليفة ان يقوم لها تعظيما الا
الجلوس ○ وان يكرمها في الاطعام وغيره الا الخسوس ○
غضبت عليه غضبا شديدا ○ وسبته سبا شديدا ○
وحلفت يمينا اكيدا ○ فزعمت والله لئن لم اهدم
روضة الشيخ ولم اجعلها صعيدا ○ ولم ابن بدلها
لشاه عتيق الله روضا جديدا ○ ولم اصرف الزيارة
عنها اليه امدا مديدا ○ لاقطعن ثديي ولألقينه
للكلب طريدا ○ ثم ذهبت الى الوالي ○ وقبلت له
على اذن اجراء هذا الامر رشوة من النقود واللآلي ○
فلما جن عليها الليل واختلط الظلام ○ عض ثديها
الكلب في حالة المنام ○ فماتت بالسراية بعد ثلثة
ايام ○ جعلنا الله بجاهه في خدمة اوليائه من
اهل اهتمام ○ الحكاية الحادية والثلثون انه
سلط الله على شاه عتيق الله الذي ينتظر هنالك

وَرَاضِيًا عَمَّا زَعَمَتْ دَرْيًا فِي ذٰلِكَ ○ أَفْوَاجُ نَمْلٍ يَأْكُلُونَ
مَا طُبِخَ لَهُ أَكْلًا لَمًّا ○ وَيَحُفُّونَ مَا بُسِطَ لَهُ حَفًّا جَمًّا ○
فَفَرَّ مِنْهُمْ فَرَمًا مِنْ بَلْدَةِ نَاكَ ○ إِلَى أَنْ دَخَلَ فِي قَلْعَةِ
نَاكَ ○ وَقَانَا اللهُ بِلُطْفِهِ عَنِ الشِّقَاقِ وَحَمَانَا مِنَ النِّفَاقِ

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلٰثُونَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ فِي
حَيَاتِهِ قُطْبًا مِنَ الْأَقْطَابِ ○ وَيَكُونُ بَعْدَ وَفَاتِهِ
مُغِيثًا لِمَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ عِنْدَ ضِيقِ الْأَسْبَابِ ○ كَمَا
أَغَاثَ رَجُلًا يَشْكُو إِلَيْهِ إِذْ دَخَلَ فِي أُذُنِهِ ذُبَابٌ ○
فَتَفَرَّخَ فِيهَا فُرُوخًا كَثِيرَةً بِلَا حِسَابٍ ○ فَبَاتَ هُوَ
وَأَوْلَادُهُ لَدَى بَابِهِ لَيَالِيَ ثَبَاتًا ○ فَانْدَفَعَتْ كُلُّهَا
مِنْ أُذُنِهِ أَمْوَاتًا ○ مَقْطُوعَةَ الرُّؤُسِ مَخْرُوقَةَ الْأَجْنِحَةِ
أَشْتَاتًا ○ صَفَّى لَنَا اللهُ بِكَرَمِهِ عَنْ كُدُورَةِ الْخَوَاطِرِ
أَوْقَاتًا ○

اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ وَالثَّلٰثُونَ أَنَّهُ وَقَعَ عَامًا
مِنَ الْأَعْوَامِ ○ قَحْطٌ شَدِيدٌ عَلَى الْأَنَامِ ○ فَاشْتَدَّ حُزْنُ
مُجَاوِرِيهِ وَفِكْرُهُمْ عَلَى الدَّوَامِ ○ لِقِلَّةِ دَخْلِهِمْ وَكَثْرَةِ

عِيَالِهِمْ وَمِنْهُمُ الْأَيَامَى وَالْأَيْتَامُ ○ فَأَرَاهُمْ تَسْلِيَةً
لَهُمْ فِي الْمَنَامِ ○ كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ بَابِهِ أَجْنَاسُ
الْحُبُوبِ وَأَنْوَاعُ الْأَفْنَامِ ○ حَمَانَا اللهُ بِبَرَكَتِهِ مِنَ الْوُقُوعِ
فِي الشَّدَائِدِ وَالْآلَامِ ○ هٰذَا وَإِنَّ عَلَيْنَا مَعَاشِرَ
الْمُسْلِمِينَ أَنْ نَلْتَزِمَ خِدْمَتَهُ الْتِزَامًا ○ وَأَنْ نَحْتَرِمَ
رَوْضَتَهُ احْتِرَامًا ○ وَأَنْ نُحْيِيَ عُرْسَهُ كُلَّ عَامٍ
اهْتِمَامًا ○ وَأَنْ نُكْرِمَ خَلِيفَتَهُ وَسَائِرَ مُجَاوِرِيهِ
إِكْرَامًا ○ وَأَنْ نَتْلُوَ ذِكْرَهُ قُعُودًا أَوْ قِيَامًا ○ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ○ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَسَائِرِ النَّبِيِّينَ أَجْمَعِينَ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ٣	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
يَا رَجَاءَ الطَّالِبِينَا	يَا نَجَاحَ الرَّاغِبِينَا
يَا أَمَانَ الرَّاهِبِينَا	كُنْ لَنَا كَهْفًا كَنِينَا
أَنْتَ نَافِعُ الْأَنَاسِ	كُنْتَ رَافِعَ الْبَاسِ

أنت شافع لقاس ... هب لنا فتحا مبينا

أنت صاحب لميزان ... أنت نائب لنيران

أنت لازب لجيران ... دم لنا عونا معينا

أنت وافر العطايا ... أنت غافر الخطايا

سبط طه حمطايا ... اتنا عفوا ازرينا

جئتكم يا سيد بيران ... قاصدا رفعا الهجران

حين كنت منه حيران ... صل بنا وصلا قرينا

كنت في الدنيا مغيثا ... زرت روضك مستغيثا

اتنا فضلا كبيثا ... يا ولي العالمينا

أنت عاف عن خطيات ... أنت كاف للمهمات

أنت شاف للبليات ... اعطنا ما قد رضينا

يا ربيب الأنبياء ... يا حبيب الأولياء

يا خطيب الأصفياء ... خذ بأيدي المذنبينا

الصلاة والسلام ... لعلي الذي إمام

للنبيين همام ... خاتم للمرسلينا

أحمد والآل أسرة ... بعده والصحب زمرة

من أولي نصر وهجرة ... وجميع الوارثينا

والرضى عن ذاكرينا ... مدحكم والآمرينا

لهم والحاضرينا ... مطعميهم راغبينا

حكاية ثم اعلموا معاشر المسلمين أن الشيخ رحمه الله هو الولي الكامل ○ الصفي الواصل ○ المتصرف في عالم الكون والفساد ○ الهادي لمن طلبه الى سبيل الرشاد ○ المتيقن بوحدة الوجود ○ المتمكن في تلقين وظائف أنواع الشهود ○ ساقي أشربة مسالك الحقائق ○ ذائق أطعمة أربع الطرائق ○ الجشتية والقادرية ○ و الطبقاتية والسهروردية الشطارية ○ بل

الخامسة النقشبندية ○ من اهتدى بهداه فهو
عند الله مقبول ○ وعند الناس مأمول ○ شرّفنا
الله بخدمته ○ وأدخلنا في زمرته ○ والصلاة
والسلام على سيدنا محمد خير من بعث لإرشاد العباد
وعلى آله وأصحابه وجميع الأوتاد ○

صلّوا على خير الأنام محمدٍ
والآل والصحب وغوثٍ أمجدٍ

بشرى ليوسف لاهوري المولد
صدر الخلائق لاهوري المرقد
من بيعة الشيخ الحميد السيد
قطب الثرى غوث البرايا المرشد
وهو الذي أخذ الطريق من الذي
قد خاطب المولى بغوث محمد

وله من الطرق الرشيدة أربع
من شاء فليأخذ به وليقتد
كل البرية فضلة خلقوا لمن
هو عمدة عبد الإله الأحمد
فمن يبايع عمدة فهو الذي
قد بايع المولى اليد فوق اليد
ومن درى الإحسان في الدنيا رأى
معبوده من غير شك في غد
ولعل رحمة امتنان ترزق الـ
محمود توحيد الوجود ليهتدي
ياليتني أحظى ومالي من عمل
برحمة مكتوبة للمسعد
لو لم تكن من رحمة في الكائنات

لم قطّ من غير اختلاف توجد

لم تخل منها ذرة في لحظة

دنيا وعقبى مع جميع المورد

اسعد بمن هو مستحق للتي

هي رحمة خصت بكل موحد

صلى الإله على الرسول محمد

والآل والصحب العدول الرشد

وعفى عن المداح مدحا جاريا

للشيخ عبد القادر المتفرد

مع سامعيه ومن لسمعه حضر

والصانع الطعم لأهل المولد

اللهم انا نتوسل اليك بجاه اوليائك المعدودين

القطب الواحد والمختارين الثلثة ○ والاوتاد

الاربعة ○ والانوار الخمسة ○ والعرفاء

السبعة ○ والاخيار العشرة ○ والبدلاء الاربعين ○

والنجباء السبعين ○ والنقباء الثلثمائة ○ او ارزقنا

اتباع نبيك المصطفى ○ ورسولك المجتبى ○

محمد ن المرتضى صلى الله عليه وعلى آله و

صحبه وسلم ○ وشرف وكرم ○ في اقواله وافعاله

واحواله برحمتك يا ارحم الراحمين ○ ويا اكرم

الاكرمين ○ والحمد لله رب العالمين ○

مولاي صل وسلم دائما ابدا

يا زاكي الحالات	يا قاضي الحاجات
يا ماضي المقالات	عنا ادفع الآفات
ذا شرب الشطار	والشرور المدرار
والجشت ذي الاسرار	والقادر الطبقات
انا اولو الاقتار	والفقر والاعسار

جِئْنَاكَ لِلإِيسَارِ	يَسِّرْ لَنَا الأَقْوَاتْ
إِنَّا ذَوُو العِصْيَانِ	وَالبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
زُرْنَاكَ لِلغُفْرَانِ	اِغْفِرْ لَنَا مَا فَاتْ
كَأَنَّنَا نَسْنَاسْ	خَلْقًا وَلَوْ مِنْ نَاسٍ
حِرْسًا مِنَ الوَسْوَاسِ	حِفْظًا مِنَ الزَّلَّاتِ
إِنَّا لَفِي الحَرَكَاتِ	عُصًى وَفِي السَّكَنَاتِ
أَنَا لَنَا الحَسَنَاتِ	أَقِلْ لَنَا العَثَرَاتِ
وَنَحْنُ كَالأَشْجَارِ	أَنْتُمْ لَهَا الأَمْطَارْ
لَوْلَاكَ لَا إِثْمَارْ	فَارْحَمْ أُولِي العُسُرَاتِ
هَذَاكَ لَا مَسْعُودُ	وَاسْمًا وَلَوْ مَحْمُودُ
اِسْمًا أَيَا ذَا الجُودِ	أَخْذًا بِذِي الهَفَوَاتِ
ثَبِّتْنِي بِالأَقْوَالْ	أَصْلِحْنِي مِنْ أَعْمَالْ
أَرْشِدْنِي فِي الأَحْوَالِ	وَفِّقْنِي لِلخَيْرَاتِ

صَلَّى عَلَى يَاسِينْ	وَآلِهِ آلِ يَاسِينْ
وَصَحْبِهِ النَّاشِينْ	فِي النَّفْيِ وَالإِثْبَاتِ
عَفَى عَنِ الأَوْلَادِ	بِاللُّطْفِ وَالإِرْشَادِ
وَسَائِرِ الأَوْتَادِ	أَحْيَاءً مَعَ أَمْوَاتْ
وَجُمْلَةِ الخُلَفَاءْ	وَالنُّذُرِ الشُّرَفَاءْ
وَالأَقْوِيَا الضُّعَفَاءْ	وَالصَّدْرِ وَالأَشْتَاتِ
وَزُمْرَةِ الذُّكَّارِ	وَأُسْرَةِ الحُضَّارِ
وَالمُطْعِمِ المِدْرَارِ	لِكُلِّ ذِي حَاجَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَنْ تَشَعَّرَ بِشِعَارِ النُّبُوَّةِ وَالوِلَايَةِ ○ وَأَفْضَلِ مَنْ تَدَثَّرَ بِدِثَارِ الفُتُوَّةِ وَالهِدَايَةِ ○ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالعِنَايَةِ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالنُّورِ الَّذِي خَلَقْتَهُ أَوَّلًا قَبْلَ خَلْقِ الأَنْوَارِ ○

وَأَمَرْتَهُ بِبَدَائِعِ الْإِقْبَالِ ○ وَصَنَائِعِ الْإِدْبَارِ ○
وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مُؤْتَلِيًا بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ بِخِلْعَةِ
بِكَ أُثِيبُ وَبِكَ أُعَاقِبُ فِي كُلِّ الْأَطْوَارِ ○ وَفَوَّضْتَ
إِلَيْهِ تَدْبِيرَ أُمُورِ الْكَائِنَاتِ كُلِّهَا فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ
وَاخْتَرْتَ لَهُ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ قَبْلَ
ظُهُورِهِ وَبَعْدَ عُبُورِهِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ ○ وَأَرْسَلْتَهُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بِإِيجَادِ ذَوَاتِهِمْ وَإِبْقَاءِ صِفَاتِهِمْ
طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ فِي جَمِيعِ تَبَادِيلِ الْأَكْوَانِ وَتَصَارِيفِ
الْأَعْصَارِ ○ أَنْ تَرْزُقَنَا مَدَدَ كِفَايَتِكَ وَعُدَّةَ هِدَايَتِكَ ○
وَأَدْخِلْنَا فِي حُسْنِ عِبَادَتِكَ ○ وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ عِنَا
يَتِكَ ○ وَأَلْبِسْنَا شِعَارَ وِلَايَتِكَ ○ وَأَلْحِقْنَا بِدِثَارِ حِمَايَتِكَ ○
وَانْزِعْ مِنْ قُلُوبِنَا مَحَبَّةَ غَيْرِكَ ○ وَاحْفَظْ جَوَارِحَنَا
مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ ○ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوٰى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ ○ وَوَلِيُّ الْخَيْرَاتِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ ○ اَللّٰهُمَّ نَحْنُ عَبِيدُكَ فُقَرَاءُ ○ وَبِجَمَالِ

الْأَهْوَاءِ أُسَرَاءُ ○ حَضَرْنَا هٰذَا الْمَجْلِسَ الْعَاطِرَ ○
وَقَرَأْنَا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ شَاهِ الْحَمِيدِ
عَبْدِ الْقَادِرِ ○ فَبِجَاهِهِ لَدَيْكَ ○ وَبِقُرْبِهِ إِلَيْكَ
وَفِّقْنَا وَإِيَّاهُ لِلْإِهْتِدَاءِ بِالْأَنْبِيَاءِ ○ وَالْإِقْتِدَاءِ
بِالْأَوْلِيَاءِ ○ وَامْتِثَالِ الْمَأْمُورَاتِ ○ وَاجْتِنَابِ
الْمَحْظُورَاتِ ○ وَاحْفَظْ ظَوَاهِرَنَا مِنَ الْعَثَرَاتِ ○
وَاحْرُسْ بَوَاطِنَنَا عَنِ الْغَفَلَاتِ ○ فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ
وَالسَّكَنَاتِ ○ وَاطْرَحْ فِي مَعَائِشِنَا الْبَرَكَاتِ ○ وَ
احْرُسْنَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْهَلَكَاتِ ○
بِرَحْمَتِكَ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ ○ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ○
إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ○ وَ
نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَظْهَرِ
رَحْمَتِكَ الْأَزَلِيَّةِ ○ وَمَخْزَنِ نِعْمَتِكَ الْأَبَدِيَّةِ ○ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ○ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ○ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِمْ أَجْمَ

الغفير برحمتك يا ارحم الراحمين

الهي مولد القطب المسمى
بعبد القادر الناهور تمما
الهي اسبغ الآلاء ونعما
ووفقنا الى الخيرات جما
الهي عملنا صحح وجسما
وجنبنا من الشيطان سلما
الهي عمرنا طول الى ما
توفقه وترضى اغط المراما
الهي ارخص الاسعار قوما
وبعدنا من البلوى وسقما
الهي رزقنا وسع وضيما
من الدنيا ازل عنا وغما

الهي اعطنا ما لا جسيما
لكي تغني بفضلك كن رحيما
الهي اسفل الاعداء دوما
لنا ارفعنا عليهم رب رغما
الهي صن ايدينا الى ما
سواك عن سؤال يا كريما
الهي هب لنا كنزا عظيما
من العرفان وارزقنا النعيما
الهي خلقنا حسن وشيما
لنا الاولاد اصلح وامح اثما
الهي الهمن رشدا وكلمة
لوقت النزع وقنا كل نقمة
الهي صلين سلم داما

عَلٰی مَنْ فِیْ بِحَارِ النُّوْرِ عَامَا
اِلٰهِی الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ عَمَّا
وَاَزْوَاجًا وَّتُبَّاعًا عِظَامًا
اِلٰهِی ارْحَمْ لِذَاكِرٍ وَّسَمَّا
ع مَدْحَ الْقُطْبِ وَالْجَمَاعَ نَظْمًا
اِلٰهِی الْحَاضِرِیْنَ وَمَنْ نَّوَامَا
یُرَضِّی الْقُطْبَ مَنْ صَنَعَ الطَّعَامَا

یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ ارْحَمِ الْمُسْلِمِیْنَ
رَضِیَ اللّٰهُ رَبُّنَا عَنْ رَّاْسِ الزَّاهِدِیْنَ
شَیْخِنَا الْاَعْظَمِ پِیْرَانْ صَاحِبِ ذِی الْکَرَمِ
رَاْفَتَهٗ وَشَفْقَتَهٗ اَعْطِنَا اَجْمَعِیْنَ

تمت